S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/7
18 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND FRENCH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٧٩ التي عقدها مجلس الأمن يوم ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٩، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى"، أدلى رئيس مجلس الأمن، نيابة عن المجلس، بالبيان التالي:

"إن مجلس الأمن، إذ ينوه بالرسالة المؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٩، الموجهة من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى إلى رئيس مجلس الأمن (S/1999/132)، يحيط علما مع الارتياح بالالتزام الذي أعرب عنه رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى بصون السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال الحوار والتشاور. وفي هذا السياق، يؤكد المجلس من جديد بقوة على أن التنفيذ الكامل لاتفاقات بانغي (S/1997/561، التذييلات من الثالث إلى السادس) وميثاق المصالحة الوطنية (S/1998/291) يعد عنصرا أساسيا لإحلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

"ويطلب مجلس الأمن إلى حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى أن تستمر في اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ (S/1998/148)، وأن تفي بالالتزامات المعرب عنها في الرسالتين المؤرختين ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (S/1998/61، المرفق) و ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ (S/1999/98، المرفق) والموجهتين إلى الأمين العام من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى. ويشير المجلس إلى أن النجاح، والولاية المقبلة واستمرار وجود بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى هي أمور مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوفاء بهذه الالتزامات، ولا سيما الاستئناف الفوري للحوار السياسي البنّاء.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الآثار التي قد تخلفها التوترات السياسية الراهنة على استقرار مؤسسات جمهورية أفريقيا الوسطى وسير العمل فيها. ويؤكد من جديد على أن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وزعماءها السياسيين وشعبها يتحملون المسؤولية الرئيسية عن تحقيق المصالحة الوطنية، والحفاظ على بيئة مستقرة وآمنة، وإعادة بناء بلدهم. ويؤكد على أهمية استمرار الجهود في جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل إيجاد تسوية سلمية وديمقراطيـــة للمسائل

180299 180299 99-04268

المعلقة المثيرة للنزاع، وفقا لاتفاقات بانغي. ويشدد على ضرورة أن تبادر "الحركة الرئاسية" وأحزاب المعارضة إلى التعاون الوثيق والعمل بهمة من أجل تحقيق التوافق السياسي الذي لا غنى عنه لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

"ويرى مجلس الأمن أن التحضير السلس لإجراء انتخابات رئاسية تتسم بالحرية والنزاهة، والتي يجب اتخاذ الخطوات اللازمة بشأنها في أقرب وقت ممكن، يتطلب درجة معيَّنة من توافق الآراء السياسي وإقامة حوار حقيقي بين جميع الأحزاب التأسيسية للجمعية الوطنية. ويرى أيضا أن التحضير للانتخابات الرئاسية المبني على توافق الآراء لا يمكن إلا أن يعزز شرعية رئيس الجمهورية المقبل، وأن يكفل تحقيق سلام مدني دائم. ويؤيد كل التأييد الممثل الخاص للأمين العام في ندائه الموجه إلى الزعماء السياسيين في جمهورية أفريقيا الوسطى وسلطاتها أن يجدوا حلا للأزمة السياسية لكي يتمكن البلد من المضي قُدما، ويرحب بالجهود المبذولة حاليا لبلوغ هذه الغاية.

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره."

— — — — —